

مقدمات الجزء الثاني

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد تخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - [00:00:00](#)

ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. آآ ان شاء الله نستأنف ما بدأناه في - [00:00:30](#)

في هذه المحاضرة المباركة. ويعني اكرر سؤال الله سبحانه وبحمده ان وعلى على طاعته في الدنيا وان يجمعنا في الآخرة في جنته انه ولي ذلك والقادر عليه طيب اه في الحقيقة كان اه اخي الحبيب اه الشيخ زكي يسألني اه هل بدأنا - [00:00:50](#)

في المحاضرة قلت لا ما بدأنا في المحاضرة. في الحقيقة نحن ما بدأنا بعد لماذا؟ لانني آآ اثرت ان لتلك الاصول واثرت ان أوسس لتلك الامور المهمة. التي للاسف الشديد - [00:01:20](#)

من كثرة تكرارها على اسماعنا وكثرة تردد بعضنا لها. وقلة وقوفنا معها فقدت اثرها فقدت اثرها. يعني هذه تنبيهات بالنسبة لي في غاية الاهمية. يعني ليست الفكرة ان حضرتك تصلك - [00:01:40](#)

معلومة انما المراد ان يشعرها قلبك. المراد انك تقف مع نفسك وقفة وتسال نفسك اين انت من ذلك هذا هو المهم على الحقيقة يعني. طيب اه انا ختمت يعني المحور الثاني اه - [00:02:00](#)

كلام عن ان لو انني اردت ان انظر لواقعي مع القرآن الكريم نظرة عملية لو صح التعبير او نظرة تطبيقية فانا بحاجة الى احلل الى ان احلل الواقع الموجود. وآآ احدد الواقعة - [00:02:20](#)

المنشود اقوم بطرح الموجود من المنشود فيستدين لي المفقود. ثم الجهود والجهود نوعان تسديد وتجويد وايش؟ وبناء وتجديد احسنت. طيب ما الفكرة ما الفارق بين التسديد والتجويد؟ وبين البناء والتجديد. نحن ضربنا مثالا وضحنا به الامر. التسديد والتجويد يكون - [00:02:40](#)

ولما هو قائم يكون لما هو ايه؟ قائم. لما تولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة رضي الله عنه كان لديه ولد يسمى عبد الملك. كان ولدا صالحا. وكان متحمسا لاصلاح احوال الرعية - [00:03:10](#)

فكان يناشد عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه دوما ان يقوم بخطوات اصلاحية جبارة. فقال له كلمة في منتهى الاهمية قال يا بني لا تحملي الناس على الحق جملة فيتركوه جملة. الله اكبر. قال يا بني - [00:03:30](#)

لا تحمل الناس على الحق جملة فايه؟ فيتركوه جملة. او هو ما يسمى بالاصلاح التدريجي. بالاصلاح ايش؟ التدريجي ولذلك من الاشياء اللي يعني آآ اللي بتعطلنا وتعرقلنا مع انفسنا او مع مؤسساتنا اننا نريد - [00:03:50](#)

اصلاح جملة واحدة لا هناك مسار اسمه التسديد والتجويد لما هو قال يعني انت الان لك ورد في التعامل مع القرآن الكريم. اليس كذلك؟ تقرأ تجوده قليلا فتفهم معنى ما تقرأ. واضح؟ المرة التي - [00:04:10](#)

تجوده قليلا فتتظر ماذا قال الله لك بماذا اوصاك الله؟ تتدبر ما تقرأ. المرة اللي بعدها تجوده قليلا تطبق ما تقرأ فهذا ما اقصد بالتسديد والايه؟ والتجويد. انت تحفظ اطفالا. تحفظ طلابا - [00:04:30](#)

لا تأتي من من المرة الاولى وتقول ايش؟ خلاص؟ نوقف هذه التحايف ان نغلق هذه المش عارف ايش. نريد ان لا جود عملك. سدده قليلا. قل مثلا قبل ان تحفظ الايات لابد ان - [00:04:50](#)

تفهم معناه واضح؟ فهي خطوة في الطريق. هذا ما نقصده بايش؟ بالتسديد والايه؟ والتجويد. هو اصلاح تدريجي وهناك خط خط البناء والتجديد تأخذ اية في الاسبوع مع نفسك او مع طلابك الاية تفهمها تتدبرها تعمل بها. لا بأس. هذا خط يسير كما - [00:05:10](#) تزوده حتى تصل به الى المنشود. ها؟ وهذا خط تحاول تحاول ان تبنيه وتجدد فيه. لذا هناك مساران مسار الاصلاح التدريجي ومسار ايش؟ ولذلك انا اقول الان انت لديك جهد مع القرآن الكريم - [00:05:40](#)

على مستواك الشخصي او على مستوى العمل والمؤسسة. ابدأ سدد نيتك. ابدأ سدد منهجيتك. واضح هذه خطوات على الطريق. يا اخواني نحن نسير في طريق الله سبحانه وبحمده. وليست الغاية ان نصل لنهاية - [00:06:00](#) الطريق الغاية ان نموت في الطريق. واضح؟ لان منا من لم يصل الى نهاية الطريق. المهم ان تموت فين في الطريق على الطريق فهذه الخطوة التي اخذتها خطوة في الطريق. انك سمعت ونويت - [00:06:20](#)

واضح؟ طيب هذا الكلام المفترض ان اقله في الاخر انا اقله في الاول ليش؟ عشان تعرف ايش مقصدي ان احنا لا نتكلم بمجرد الكلام طيب من اين جاءت رؤية التسديد والتجويد ورؤية البناء والتجديد من حال محمد صلى الله عليه وسلم؟ واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

كان يحاول يسدد ويوجد في بعض الصحابة. وفي صحابة كانوا يبينوا على ايه؟ من الاول على. طيب بل هذا هو حاصل تأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ان شاء الله ان قدر الله لنا لقاءات اخرى او اعمال اخرى. احنا عندنا مشروع اسمه القرآن ايه المعاملة؟ عندنا السنة علم - [00:07:00](#)

المعاملة. عندنا القصص علم وعمل. عندنا الاسماء الحسنى علم وعمل. عندنا الايمان علم وعمل. الحملة عندنا مشاريع كثيرة في هذا الخط بفضل الله سبحانه وبحمده. لان احنا عندنا معهد العلم والعمل هو فكرته احياء المنهاج النبوي في التعليم او في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم - [00:07:20](#)

كيف يبني المرء او يعلم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ليه؟ لان ليس هناك معلم خير من محمد صلى الله عليه وسلم بل قال عن نفسه بشكل واضح صريح قال انما بعست معلما - [00:07:40](#)

وده هذا مما نهمله التراث التعليمي لمحمد صلى الله عليه وسلم. خطط التعليم مناهج التعليم انظمة التعليم آآ مواصفات المعلم مواصفات البيئة التعليمية هذا هذا اختصاص هذا ما نعمل فيه. اللي هو منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في البناء والتعليم والتعامل مع الايش - [00:08:00](#)

مع القرآن الكريم. تمام؟ لذا فالامر ابعد من القرآن. تمام؟ الشاهد يا اخواني فاه هناك مفهوم اسمه التأسي. هناك مفاهيم اسمها المفاهيم المنهجية. او دعوني اقول مفاهيم مركزية ما الذي اقصده بانها مركزية؟ لما تقول هذا الامر مركزي يعني ايش؟ اه يعني امر امر كبير ضخم - [00:08:20](#)

مهم يتفرع عنه امور ايه؟ كثيرة. ففي علاقتك انت كمسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم. في علاقة الشيخ سعيد برسول الله صلى الله عليه وسلم في علاقتي برسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك كلمة مركزية كبيرة وهي كلمة التأسي. اليس كذلك؟ هذه الكلمة المركزية للاسف - [00:08:50](#)

نحن لم نحمرها. وان حررناها لا نطبق ما حررناه. وسأوضح لكم المسألة. لو سألتك الان ما معنى التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كل واحد له رأيه وله وجهة نظره - [00:09:10](#)

نحن متفقون على محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك دعونا من نقاط الافتراق ولنتكلم عن نقاط الاتفاق واضح؟ دائما المنطلق يكون مما نتفق عليه؟ مش مما نفترق فيه. وهذا مما ضيع جهود الامة - [00:09:30](#)

احنا بنيجي منين بنأتي من الفروع؟ لا نأتي من الاصول. نحن متفقون على محمد صلى الله عليه وسلم. ومتفقون على كتاب الله اليس كذلك؟ الحمد لله رب العالمين. هذه ميزة كبيرة في الامة. من اقصاها الى اقصاه. طيب في - [00:09:50](#)

بكتاب الله ماذا قال ربنا عن علاقتنا برسول الله؟ قال لقد كان لكم في ايه في رسول الله ها؟ اسوة حسنة لان هناك اسوة سيئة.

خلاص؟ لمن كان يرجو الله واليوم - 00:10:10

الآخرة وذكر الله كثيرا. بمنتهى الوضوح يا اخواني يقول ربنا يا محمد يا احمد يا علي يا عثمان يا عبد الله يا فلان انت ترجو الله ترجو اليوم الآخر تريد ان تكون ممن ذكر الله كثيرا ها - 00:10:30

كلنا يتمنى ذلك صح؟ كلنا يرجو الله كلنا همه الله. ربنا هو قبلة قلبنا الله هو محور الحياة. اليس كذلك؟ بالنسبة لنا ربنا هو قبلة قلبنا. ها؟ من كان يرجو الله - 00:10:50

من كان يرجو الوصول الى الله من اراد اقصر الطرق في الوصول الى الله. من كان يرجو اليوم الآخر. من كان ارجو ان يكون من الناجين في اليوم الآخر. كلنا كلنا اعيننا على الآخرة. اليس كذلك؟ نحن نرى ونؤمن ونعتقد - 00:11:10
ان هذه الدنيا قنطرة وان العيش عيش الآخرة. اليس كذلك؟ من كان يرجو الله من كان يرجو اليوم من اراد ان يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. خيرة خيرة خلق الله السابقين. سبق المفردون. قيل من - 00:11:30

مفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. من اراد ان يكون من السابقين من اراد الله يبقى من اراد وجهته الله وجهته دائما احنا عندنا مفاهيم كده ثلاث مفاهيم نقول مركزية التوحيد. مركزية الآخرة مركزية الوحي - 00:11:50
لو المسلم حاضر عنده دي انتهى الكلام. مركزية التوحيد ان كل حراكه يكون ايه؟ بيتمحور حول ايه؟ توحيده لله يصب في ايه؟ يصب في ايه؟ في علاقتي بالله. يعني احيانا نحن يعني الكلمات آآ يعني تثير عندنا حساسية - 00:12:10
رغم ان احنا كلنا متفقيين عليها. السنا جميعا نؤمن بتوحيد الله؟ انا دا احد الا دا احد منا مشكلة مع لا اله الا ابداء الحمد لله نريد ذلك. كلنا يريد ذلك. مركزية الآخرة لدى احد مشكلة مع الآخرة - 00:12:30

اما يريد كل واحد منا ان يفوز في الآخرة؟ الا دا احد منا مشكلة مع الوحي؟ لو هذه الثلاثة قامت في حياة الامة انتهى كل شيء. مركزية التوحيد ومركزية الآخرة ومركزية الوحي. من اراد ان يكون - 00:12:50
من كان يرجو الله واليوم الآخر. واراد ان يكون حقا من خيرة خلق الله السابقين فليس الا طريق واحد. ايش تتوقعون هذا الطريق؟ ان يتأسى بمحمد صلى الله عليه وسلم. صح كده - 00:13:10

يعني ماذا هل اتيت بجديد؟ كلنا يعرف ذلك. نعم انا اعرف ان كلنا يعرف ذلك لكن هنفكرنا في الامر كذلك؟ ولذلك سبحان ربي القرآن عنوان اتفاق الافتراق لو وجدت لو وجدت المجتمعين على القرآن افترقوا فليسوا باهل للقرآن حقا - 00:13:30
لماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش انا. اقرأوا القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فقوموا عنه القرآن عنوان اتفاق الافتراق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فقوموا عنه. فهو - 00:14:00
عنوان ائتلاف لا اختلاف. عنوان اتفاق الا افتراق. فاذا افترقا العالم بالقرآن فليسوا باهل قرآن حق. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن يعمل ايش؟ اقرأوا كل ما ايه؟ ما تلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فقوموا عنه فليست اهل له - 00:14:30
ولذلك قال ربنا سبحانه لا تتخللوا ان هذا الكلام من عند رسول الله من عند نفسه صلى الله عليه وسلم. وهو بان نهتم به لكن قال ربنا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال ابن مسعود حبل الله القرآن - 00:15:00

هو عنوان اتفاق الافتراق. ان اعتصمنا به وكأنه يعتصم بحبل الله جميعا فلا تفرقوا لو اعتصمتم به لا تفرقوا. لماذا؟ في حديث صحيح هذا وصف رسول الله للقرآن. صلى الله عليه وسلم. يرحمك الله. هذا وصف رسول الله - 00:15:20
القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقرآن ان هذا القرآن سبب. ايش معنى سبب؟ حمل. فليثبت بسبب الايه الى السماء يعني بايه؟ بحبل. ان هذا القرآن سبب. طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم. فاستمسكوا - 00:15:40
ابت فلا تزلوا بعده ابداء. هذا معنى واعتصموا بايه؟ طب لماذا يا دكتور حصل هذا الكلام انما ما استمسكنا بحبل الله استمسكنا به كما اردنا لا كما امرنا. ما استمسكنا بكتاب الله على منهاج - 00:16:00

رسول الله. انما لو تم الاستمسك بكتاب الله على منهج رسول الله هنبقى معتمدين به. وهنبقى تأتلف عليك قلوبنا. صح؟ هنبقى فعلا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدونه ولا تعد عيناه. اي متى يحصل الافتراق؟ ولا تعد - 00:16:20

هناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. لما العين ايه؟ لما غض البصر اللي هو بس في دماغنا تغض بصرك عن النساء؟ لا فيه غض بصر

تاني عن فتن الدنيا وشهواتها وملزاتها وحز نفسك. ولا تمدن - [00:16:40](#)

ان عينيك الى ما متعنا. فلما ولا تعدو عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. لما ما يغضض بصره عن الزينة يفترق السبب التاني ولا تطع

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فقط. طالما نجا من ايه - [00:17:00](#)

من ان يمد عينه للزينة وان يطيع من اغفل قلبه عن ذكرنا سيظل صابرا نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

كتاب ربي فيه كل شيء. فيه وصف كل مشكلة - [00:17:20](#)

وفيه توصيف كل حل. لو اننا نعيم. انا عندي رسالة وصلنا تقريبا الان الى حوالي متين حلقة الرسالة دي برنامج اسمه رسائل الفجر.

شعاره كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة - [00:17:40](#)

فكرة البرنامج احنا بنجيب مشكلة ونقول ازاى القرآن حلها؟ ما في مشكلة موجودة في وقائنا الا بهذا السبب نعود الى المسألة. نحن

متفقون على التأسى برسول الله. اليس كذلك؟ لكن لما نيجي نقول التأسى برسول الله تلاقونا بنختلف - [00:18:00](#)

نختلف مش محددين ايه الاصول وايه التفاصيل. مش محددين الحقائق والدقائق. مش محددين مواطن اللي بيسمىها سوابت

والتغيرات. يعني الثابت النهاردة لما يتقال الله اكبر كلنا بنصلي. صح؟ بس اللي واقفين بيصلوا دول في واحد لابس - [00:18:20](#)

لون ازرق وواحد لابس لون ابيض وواحد طويل وواحد قصير وواحد بشرته فاتحة وواحد بشرته آآ سمراء صح كده؟ هل هذا يضر ما

يضر. هل هذه المتغيرات تضر؟ ما تضر. في ناس تصلي بعد الاذان مباشرة. وفي ناس صلت - [00:18:40](#)

بعد الاذان بخمس دقائق وفيه صلى بعشر دقائق وفيه صلى قبل اذان العشاء بعشر دقائق. كله يصلح متغيرات بس ثوابت ان الكل

ايه؟ يصلي. قد يتفاوتون هذا في اول الوقت وهذا في ايه؟ في اخر بس كله في النهاية نحن لم نحدد الثوابت ولا - [00:19:00](#)

تغيرات فاصبحنا نجعل المتغيرات ثوابت والثوابت متغيرات. مش عارفين الثوابت اللي ما بينا ايه زي ما بقول كده نقاط الاتفاق

ونقاط الافتراق. المهم الشاهد اذا تكلمنا عن التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. كلنا - [00:19:20](#)

ان احنا نتأسى برسول الله يعني نعمل زيه صح؟ نفعل مثله. لكن في ايش نفعل مثله؟ في ايش؟ واضح؟ ايه الاصول اللي ما فيش

مساسس بها. وايه الحاجات اللي هي قابلة للايه؟ تتغير بتغير الزمان والمكان والانسان. الامور اللي الحبيب صلى الله عليه وسلم نفسه

فتح فيها المجال - [00:19:40](#)

هو كان يلبس الابيض ويلبس غير الابيض. كان بالنسبة لشعره يفرقه من المنتصف. وكان في اوقات لا يفرق من المنتصر. وكانت هذه

تسمى السنن عادة. واضح؟ كان يأكل اشيء ولا يأكل اشيء. وفي اشيء لا يقولها يقول انه ليس من طعام - [00:20:00](#)

اذا كل ما ليس من طعام قومك ممكن ما تاكلوش. ولا يحرم ولا يبقى فيه مشكلة. واضح؟ وما ليس الامتحان قوم هناك مساحات

واسعة جدا وفي اصول كبرى احنا ما عرفناها. حينما نتكلم مثلا عن كلمة التأسى. نذهب لهذه - [00:20:20](#)

في اللغة هذه المادة في اللغة الف والسين واليواء او الف اللي هي. ماشي؟ يعني لما نردها الاصلاح المعجمي تكون كذا خلاص هذه

المادة في لغة العرب تدل على شيئين اساسيين واشياء اخرى. العرب تقول اسوت الجرح - [00:20:40](#)

اي خضته قربت حافتيه. عارف حضرتك كده لما يصيبك جرح عافاك الله وتذهب لطبيب الجراحة يعمل ايش يقرب الحافة من الحافة

احنا في الطب بنخيظ ليه؟ لماذا نخيظ الجرح؟ لتقريب حافتين فقط. فيكون - [00:21:00](#)

الصراع اسرع في الشتاء. واضح؟ فالعرب تقول اسوت الجرح يعني عملت ايش؟ قربت حافتيه خلاص وعملت عليه ليكون الايه؟

ليكون الالتئام اسرع. واضح؟ نعم. هذا الالتئام الذي سيحصل. هل الجلد في هذا المكان - [00:21:20](#)

سيكون كالجلد هنا في هذا المكان؟ لا. سيكون هناك ندوب. هذه الندوب مع الوقت ايش يحصل لها؟ الجسد تتعامل معها حتى تصير

هذه المنطقة يعني انا مثلا كان عندي جرح او لا تكاد ترى ان في اشكال ما بينه وبين ايه؟ خلاص ثم يتعامل الجسد - [00:21:40](#)

هنا هنا سيكون للزمن عامل ولا شك. هذا الاطلاق الاول عند العرب. والعرب تطلق كلمة اسية الاسية. وتريد بها السارية. لكنها سارية

مواصفات خاصة السرية التي قاعدتها كبيرة وصلبة. والتي بناؤها - [00:22:00](#)

حكم وشديد. اذا العرب تطلق الآسية على ايش؟ على السارية. لكن اي سارية انهي سارية؟ ذات القاعدة الصلبة والتي بناءها ايش؟ صلب. لذا حين تقول تأسيس بفلان. فهناك مرحلتان المرحلة الاولى قسوت الجرح. والمرحلة الثانية بناء السارية - [00:22:30](#)

هذا ما اردناه بالتسديد والتجويد والبناء والتجديد. في التسديد والتجويد تحاول ان جروحك. تحاول ان يلتئم الجرح. المصائب الكبرى. ده انا ما بفتحش المصحف اصلا. المصائب الكبرى انا نيتي لغير الله. المصائب الكبرى. واضح؟ تحاول ان تلملم ايه؟ جروحك. اسوت الجرح. واضح؟ ان تحدثت - [00:23:00](#)

المنشود وحددت الايه؟ الموجود وعرفت المفقود وحاولت تقرب الموجود من الايه؟ من المنشود. حاولت تقريبيهما وخطهما لكن ربما نكأ الجرح مرة اخرى. فلا بد من اسية او سارية تحت هذا المكان الذي - [00:23:30](#)

ضعف لكي لا ينكأ الجرح مرة اخرى. فهم؟ اذا حينما نقول نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهما مرحلتان متوازيتان مش متتاليتان البناء في الشريعة بالتوازي لا بالتوالي. وهذا ما - [00:23:50](#)

يدركه الناس البناء في الوحي بناء الانسان في الوحي بالايه؟ بالتوازي لا بالتوالي. منطق التوالي هذا الوحي لم يجئ به. اللي هو انا هجلس دلوقتي وهبقي كذا آآ وهبقي كويس وصالح واتعلم العلم. وبعد ما اتعلم العلم آآ اتعلم العمل. وبعدين لأ ما فيش كده. تتعلم العلم والعمل - [00:24:10](#)

وتعلم بالتوازي. ابو بكر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يخرج من عنده يأتي بستة من العشر المبشرين بالجنة. هذا ايه بناء بالايه؟ بالتوازي مش بالتوالي. نحن نحن وقعنا في مصائب لما توهمنا ان البناء لابد ان يكون بالايه - [00:24:30](#)

توالي لا البناء بالتوازي. العلم مع العمل مع التعليم. انما قلنا نتعلم وبعد ما نتعلم يبقى ان شاء الله ايه عمالكم بقى هذا اذانا. اذا التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحلتان ايش؟ متواليتان ولا متوازيتان - [00:24:50](#)

متوازية. متوازيتان. انا اقسو الجرح الملم جراحي. وابني في السارية وهذا ما اردته بالمسارين. مسار التسديد والتجويد ومسار البناء والايه؟ والتشديد انك تحاول ان تسدد وتجدد في في تحفيظك في مؤسستك في طلابك واضح تأسد جرح الجروح الكبيرة الغائرة تحاول ايه - [00:25:10](#)

تاخذ خطب في الصحة لكن لا لا تتوهم انك انهيت الامر. هذا الجرح سينكأ مرة اخرى لانه ضعيف تحاول ان تبني السارية تحت هذا وهذا اذا اردنا ان نصلح انفسنا او مؤسسة. فتسير بالايه؟ بالتوازي لا بالتوالي - [00:25:40](#)

يا اخوان؟ ولذلك اذا اردت ارتقاء بعلاقتك بكتاب الله. ابتداء لابد ان تحدد مواطن الجروح. انا بقول عليه تحليل موجود تعرف فين الجروح؟ انا عندي جرح غائر. اسمه ان انا عملت ختمة تلاوة لكتاب الله - [00:26:00](#)

وختمة قراءة لكتاب الله بالتجويد وختمة حفظ لكتاب الله وحتى الان ما عملت ختمة فهم واحدة لكتاب الله. هذا جرح غائر هذا الجرح لابد ان ايه ان تأسوه. هم. تحاول اصلاحه. تقول اشرع في ختام الفهم لكتاب الله. افهم كل يوم صفحة. اجيب تفسير -

[00:26:20](#)

مثلا من التفاسير الميسرة وافهم كل يوم ايه؟ صفحة. هذه خطوة. لكن هذه الخطوة ربما هذا الجرح يحصل له ايش؟ ينكر مرة اخرى. فلا بد ان تبني فتحته سارية. لأ أخذ كل يوم ولو اية اعرف منهاج الرسول صلى الله عليه وسلم في التعامل معها افهمها اتدبرها. احاول ان اعمل بها احاول ان افعلها - [00:26:40](#)

في واقعي فابني السارية رويدا رويدا. في طلابي افعل نفس الشيء. واضح يا اخواني؟ لماذا اقول هذا الكلام. لاني لا اريد لكلامي ان يكون دغدغة للمشاعر. ولا بثا للخواطر. وانما اريد - [00:27:00](#)

ان يكون تصحيحا تصحيحا للضماير وتسديدا للمصائب. واضح؟ عايزين نصح الضماير دي عايزين نسدد المصائب مصيرنا احنا لو احنا ماشيين بنفس الشكل مصيرنا مش هيبقى حلو. لن يكون جيدا لم يكن الشيطان. ولذلك احنا عندنا مشروع اسمه مشروع القرآن علم وعمل. هذا المشروع - [00:27:20](#)

هدفه باختصار احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم هذا المنهج نحبيه تأصيلا وتفعيلا. علما وعملا صلاحا واصلاحا. مع

الكبار والصغار. ايش هو هذا المنهج. نعمل ايه؟ ايه الخطوات اللي ناخذها؟ هذا ما هذه رسالتني في هذه الزيارة. وهذا ما اريد تقديمه
00:27:50 -

الان انا كمسلم ما الذي ينقصني فيما يتعلق بكتاب الله؟ انا الخص لك المسألة احكي لك المشكلات وفي مواجهة المشكلات مم نتكلم
عن الحلول. المشكلة الاولى انت لا تقدر القرآن حق قدره - 00:28:20

وانا نفسي حتى لن لا اقدر حق قدره. انت لم تكتشف بعد ذاك الكنز المهجور. لم تكتشف بعد هذا الكنز المهجور انا دائما اصف القرآن
بوصف. اقول القرآن كنز مهجور مهجور. مهجور معروف - 00:28:40

دور من اهدروا. احنا عندنا حاجة اسمها الاشكاليات المنهجية. ففي عندنا اشكالية اسمها اشكالية الاستثمار والاهدار نحن نهدر ما
ينبغي استثماره ونستثمر فيما ينبغي اهداره نهدر ما ينبغي ايه استثماره ونستثمر فيما ينبغي اهداره لانه ما لوش قيمة كبيرة عند
ربنا. لماذا - 00:29:10

لان اوزان الاشياء لم تعد لدينا اوزانها في الوحي. انما صارت اوزانها في العرف. الاشكال الكبير اللي بنتحدث عنه اشكال الشرع
والطبع. اشكال الشرع والوضع. اشكال الهدى والهوى. بالراحة علي كده واحدة واحدة - 00:29:40

ايه اشكال الشرع والطبع ده؟ طباعنا هي الغالبة. مش الشرع الغالب. لو احنا في طباعنا تنزانيين او كمصريين او كمغربيين الشيء
الفلاني يغلبه على الشرع. اوضاعنا غالبة يعني ايه غالبة يا دكتور انت راجل طيب وبتقول كلام حلو وكلامك جميل بس الوضع آآ مش
كده خالص. فنجعل الوضع حاكما على - 00:30:00

بشر اليس كذلك؟ كم مرة تعلمنا بطباعنا؟ وكم مرة تعللنا باوضاعنا؟ الاشكال الثالث اشكال الهدى والهوى. الهوى حاكم على الهدى.
الهدى الوحي. فمممكن انسان بهواه يقول والله كلام جميل وكلام رائع - 00:30:30

بس صراحة انا شايفه مثالي حبتين وشايفه لا يناسب مرتين هذا ايه؟ هذا تغليب للهوى على عن الهدى لانه لا يكلف الله نفسا الا
وسعها. سيدنا الامام ابن حزم في تعليقه على قوله - 00:30:50

الله سبحانه وبحمده لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما امرهم به. ما يأمر بشيء لا يكون في وسع
الناس. كل ده يا دكتور؟ اه كله فسعان. بل ازيدك من الشعر بيتا. لا يكلف الله - 00:31:10

الله نفسا الا ما اتاها. يعني كل ما امر الله به نحن نفعله. لكن لغير الله الله! الله! هذا الكلام خطير. لا مش خطير. الكلام ده واضح جدا.
وانا اعطيك مثلا يوضح لك الامر - 00:31:30

عافاكم الله مصاب بمرض ما. مثلا وليكن مصاب بمرض السكر السكري وهو ما يعرف يعني مش عارف يتعامل معه وعنده اشكاليات
وقلقان جدا. ويحاول مع الاطباء لكن سكره غير من ضبط يعني القياسات بتاعته غير منضبطة. تمام؟ نردد الاداء. الله اكبر -
00:31:50

الله اكبر. مش مشكلة يا استاذ محمد اللهم اغفر له الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله السلام بسم الله
طيب هذا الرجل الذي تشغله قضية هذا المرض الذي لديه. دخل بيته - 00:32:20

فقالت له امرأته يا فلان اريدك ان تنزل مثلا تأتي لنا بخبز. قال انا متعب للغاية. انا لا اكاد ارى امامي. اتركيني وحالي. انا سادخل الى
غرفتي انام مباشرة. تمام - 00:35:40

دخل هذا الشخص المنزل فوجد التلفاز يعمل فاذا ببرنامج عنوانه كيف تتعامل مع مرض السكري؟ وقف مشدوها امام البرنامج وقف
الحرارة الشديدة للغاية هو يعني العرق ينزل. آآ عنده وناموس يلدغه ويلسعه ما يشعر به بعد ان انهى البرنامج قالت له امرأته يكلم
امرأته اذا هي غاضبة - 00:36:00

مالك ناديت عليك مرات عديدة ما سمعتني قال والله ما سمعتك فعلا. ما الذي حصل له؟ هذا يحصل في الواقع ولا ما يحصل يحسن
يحصل مع واحد يشجع فريقا للكرة المنتخب التنزاني يلعب مع المنتخب المصري. صح؟ يدخل ايه - 00:36:40

هو مجدوهم بالكرة لا يكاد يسمع شيئا ولا يرى شيئا هذه حالة خشوع واحنا لما بنقرأ بقى في كتب الصالحين وكان فلان يخشع

خشوعا حتى تقع بجواره يقع بجواره جدار ما يشعر نقول الله اكبر - 00:37:00

ما هذه الاشياء الغريبة العجيبة؟ اليس كذلك؟ والواحد فينا يقول يا ربنا يوعدنا يا اخي انت تخشع وانت لا تشعر. تخشع لكن ليس لله. ولذلك كنت دائما اقول نحن لا نحتاج - 00:37:20

لا نحتاج لان يقول لنا احد كيف نفعل ذلك؟ فقط نحتاج لان نصرف جزءا كثيرا مما نصرفه لغير الله لله. انت مش محتاج حد يقول لك كيف تسابق الصالحين او تنافسهم - 00:37:40

لأنك بتسابق على الدنيا وتنافس. فقط الى ربك فارغب. بس. مات تعالوا لغير الله نحن نجلس امثال هذه الجلسات كثيرة للدنيا. وما ييقاش صعب علينا وما بنقولش طولنا لكن اذا كان الامر لله يتعلل الناس. هذا معنى - 00:38:00

الا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لم يكلفك شيء الا وقد اناك اناك القدرة على فعله اصلا بل ستفاجئون باننا نتدبر ونحن لا نشعر. وسيتكلم عن ذلك. وستفاجئون باننا نفعل ذلك - 00:38:30

لا يكلف الله نفسا الا ما اتى. بل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فما اعطاك الله من القدرة رد اوسع بكثير مما اوصاك به من التكاليفات. يعني الله كلفت بانك تقف بين يديه خمس مرات. انت تستطيع ان تقف خمسين مرة. لذلك فرضت الصلاة خمسين في الاول. وانت في

- 00:38:50

في الدنيا في ايام تقف خمسين مرة. اليس كذلك؟ كل امر امر الله به من التكاليفات اوسع منه بكثير من القدرات. فلا تتعلن المسلم الانسان ده يقدر يزيج جبل من مكانه بامر الله. بس للأسف الشديد فيما يخص الله - 00:39:20

رغم ان الله له كل شيء. اعطيناه الفتات. فتات الاوقات فتات الافكار هم ما تبقى في الاخير. ولذلك من التحديات الخطيرة اللي دائما اقولها لاخواني الذين يعملون المشروع واخواتي اقول نريد ان نخدم كتاب الله خدمة تليق بالله - 00:39:50

تليق بالله احملاوا كتاب الله لم يليق بالله. الله اكبر واعزم. واجل واسمى من ان نتعامل مع كتابه هذا التعامل. ولذلك اول مشكلاتنا اما لا نقدر كتاب الله حق قدره؟ لاننا لو قدرناه حق قدره يمكن ان يكون ذلك ابدا - 00:40:20

تعاملنا معه سنوقف حياتنا عليه ولا شك. مهما فعلنا سنرى انفسنا دوما لن نوفي حقه. ما قدروا الله حق قدره جاءت ثلاث مرات في القرآن الكريم. واحدة منهم تتعلق بالوحي بتاع الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر ايه - 00:41:00

من شيء كل من ايه؟ من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. يعني من تقدير الله حق قدره ان تقدر كتابه حق قدره. ومن لم يقدر كتاب الله حق قدره لم يقدر ربه حق قدره - 00:41:30

نحن لم نقدر القرآن حق قدره. يا احبابي ايش سماء الله؟ ما رأيكم في السماء التي خلقها الله عظيم ها؟ ما رأيكم في الارض التي خلقها الله؟ عظيم صح؟ ما رأيكم في الجبال في الشلالات في البحيرات؟ عظيمة ها - 00:41:50

القرآن اعظم من كل ذلك. ولو ان قرأنا سيرت به الايه؟ جبال. او قطعت او كل من لكان هذا القرآن. في محذوف تقديره لكان هذا القرآن هذا الكتاب هذا الكلام اعظم من كل ذاك الذي يبهرك. نحن نقدر سماء الله حق قدره - 00:42:10

ونقدر ارض الله حق قدره ونقدر المال الماء هذا حق قدره. ما رأيكم كيف بكلام الله كيف بصفة الله ها كلام تكلم به الله ولذلك سيدنا عكرمة كان يمسك المصحف ويضمه الى صدره ويقول كتاب ربي كتاب ربي. ما يستطيع - 00:42:40

انا لا استطيع ان اتخيل ان ذاك الذي بين دفتي المصحف كلام ربي. من انت ايها الانسان لا تساوي هباء في كون الله حتى يكلمك الله ويرسل لك كتابا. السماوات السبع - 00:43:10

والارضين السبع في الكرسي اللي هو جزء من العرش على الصحيح هل هو موضع قدم ربه ولا ده سورة الكرسي جزء من العرش في كرسي هذا كحلقة في ارض فلاة. فضل الكرسي على السماء السماوات السبع والارضين السبع كفضل - 00:43:30

ففك فضلي هذه الفلاة على هذه الحلقة. حلقة حلق حديد. ايش تكون في صحراء؟ ايش تكون في صحراء؟ والكرسي في كحلقة في ارض سلام. والله اكبر. انت من في كون الله. من انت في كون الله - 00:43:50

ثم يأتي هذا الانسان الذي لا يساوي هباء في كون الله فيرسل الله له كتابا. مع اعظم ملائكته ينزله على اعظم رسل يحمله عنه اعظم

خلقه بعد الانبياء في اعظم زمان في اعظم مكان ثم يأتي هذا الانسان ويهمل ذاك القرآن. من انت - [00:44:10](#)

امنت حتى لا تقدر كتاب الله حق قدره. من انت حتى تهجر كلام الله؟ ده انا النهاردة لو اهديت كتابي وخدته ركنته على الرف ولا

قعدت تقرا فيه وما ركزت فيه؟ انا! انا! انت مش هتقدر تعمل كده عشان تحس انك - [00:44:40](#)

ما تحترمنيش. تشعرك انك لا تحترمني. ونفعل ذلك مع كلامنا. نحن لا نقدر القرآن حق قدره لا نقدره في اصل ارساله. وما قدروا الله

حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. لا. قل - [00:45:00](#)

انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها وايه؟ وتخفون كثيرا. يعني بعد ما انزل لكم بقى ده شفيقه. وما قدروا الله

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:45:20](#)

السماء والارض السماوات والارض دي كما اخبر ابن عباس في حديثه المرفوع كخردلة في يد احدكم في كف الرحمن بخردلة في يد

احدهم والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمين. سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:45:40](#)

ثم يأتي احد فيشرك بالله من انت ايها الانسان؟ وانت لا تساوي هباء في كون الله حتى تشرك بالله. من ذاك الذي تشركه مع الله. يا ايها

الناس ضرب مثلا فاستمعوا له. مش اسمعوه. استمعوا له - [00:46:00](#)

استماع افتعال حضور انصات استماع الجارحة استماع القلب. فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله ان الذين تتعلقون بهم من

دون الله. من ارباب الاموال او المناصب او التأثيرات او غيرها. لن يخلقوا - [00:46:30](#)

بابا منكرا للاطلاق اصغر زباب احقر زباب لن اخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. يعرفوا يجيبوا

اللي خدت الذبابة؟ لا. لان اول ما بينزل بتهضمه - [00:46:50](#)

قبل ما ينزل ضررها وهذا ثابت في العلم لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا ذبابة اقوى من كل البشر على

الارض. هذا قدر الانسان اذا لم يكن - [00:47:20](#)

معه الله. الانسان في اصله اذا لم يكن معه الله ذبابة تبهدله. ذبابة ترهقه لكن اذا كان معه الله غير الله له نواميس الكون. يخشاه من

في البر والبحر. سخر له - [00:47:40](#)

شيء يمشي على الماء يطير في الهواء اذا كان ايه؟ معه الله. العلاء ابن الحضرمي يمشي وجيشه على الماء. عادي. ويشق ربي البحر

لموسى صلى الله عليه وسلم بعضا. الانسان - [00:48:00](#)

اذا كان معه الله فهو اقوى من كل تلك المخلوقات. فاذا فقد العبد صلته بمولاه هذا قدره في الحياة ايوة هو ده قدره في الحياة. مش

مصدق؟ فيروس لا يرى بالعين المجردة اركع العالم - [00:48:20](#)

اركع العالم اركع التكنولوجيا واركع واركع ولا ينبئك مثل خبير. انا احديثك عن مجالي في الطب هذا الفيروس اركع العالم. وهو وهو

ويك في الفيروس. يعني هو ضعيف في قوته - [00:48:40](#)

واضح؟ اركع العالم هذا شأن البشري اذا لم يكن معهم الله وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ضعف

طالب هذا الذباب هو ضعيف. والمطلوب اصلا ضعيف. تخيل واحد بيجري وراء ذبابة. تخيل الكرة الارضية كلها - [00:49:00](#)

وراء ذبابة. والذبابة دي ما يعرفوش يحصلوا منها على حاجة. تعذبهم. ذبابة تعذب البشرية ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق

قدره. ان الله لقوي عزيز. اول مشكلاتنا اننا ما قدرنا كلام الله - [00:49:30](#)

ويحقق قدره. انت متخيل ان ده كلام ربك القوي العزيز كلام رب. هم. ولذلك احنا عندنا برنامج بنقدمه للاطفال اول وحدة بنقدمها

للاطفال اسمها الرسالة القرآنية وحدة الرسالة ومن اهم الحاجات اللي بنعملها تعريفهم بالمرسل سبحانه وبحمده. لان جزء من

اشكالياتنا مع الرسالة - [00:50:00](#)

ان احنا لا نعرف المرسل حق المعرفة. ولا نقدر المرسل حق قدره. كل مشكلة بكلمكم عليها عملنا لها حل الحمد لله. موجود كبار وصغار

حتى واحد الرسالة دي ان شاء الله هنتكلم عنها هنا مرة باذن الله. ان دي اهداف اساسية. وده كان من الممكن ان - [00:50:20](#)

وحل بشيء نسميه احنا ختمة محبة. ختمة محبة. بنسميه ختمة حدثني عنك ايه ده هنتكلم عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. هذه

مشكلتنا الاولى. المشكلة الثانية امننا نخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن - [00:50:40](#)

صلاحا واصلاحا. تعلموا وتعبدوا وتعليم كلمة صعبة يا دكتور صعبة. لا ليست صعبة. الصعبة اوضح لكم المسألة بمثال ثم سنفصل بعد

ذلك. سؤال الواحد منا لما اراد ان يشرع في الصلاة ينتظم في الصلاة. ماذا فعلت - [00:51:10](#)

انت حينما اردت ان تصلي. هناك من علمك كيف تصلي. ابوك امك جدك عمك خالك اليس كذلك؟ حينما علمك طريقة الصلاة. قال لك

هذه طريقة من؟ طريقتي طريقة عمك خالك طريقة من؟ طريقة رسول الله. كل واحد فينا يقول هذه طريقة رسول الله. لماذا قال

ذلك؟ لان الرسول صلى الله عليه - [00:51:50](#)

وسلم لم يدع لاحد مجالا في ذلك. فقال صلوا كما رأيتموني اصلي. كما تفيد التشبيه والمماثلة. ما فيش مجال. اذا اصبح كل من اراد

ان يعلم انسانا الصلاة ايش؟ طريقة رسول الله من وجهة نظره هو. واضح؟ قد يكون مصيبا قد يكون مخطئا. المهم ايش؟ هذا مبدأ ده

برضه من نقاط - [00:52:20](#)

الاتفاق اللي ما بينا. فعلم انه لو ان هذا الشخص جاء مثلا له والده وقال يا بني اعلمك الصلاة. قال يا ابي لا ترهق نفسك. انا ساصلي. يا

حبيبي لا يصلح. قال انا ساصلي. يا ابني لا يصلح. انا ساصلي - [00:52:50](#)

صلى على مزاجه تقبل صلاته؟ طبعاً لا. هو يعلم انه لا يحل له ان يشرع في الصلاة حتى فيتعرف على طريقة صلاة رسول الله. صح؟

لماذا اوهمت نفسك انك يصلح - [00:53:10](#)

ان تشرع في التعامل مع كتاب الله ولم تقف حتى وقفة تسأل نفسك كيف تعامل رسول الله مع كتاب الله. يا دكتور الصلاة غير القرآن.

لا. نحن نطلق على تعليم القرآن عادة ولا عبادة - [00:53:30](#)

عبادة احنا نتقرب به الى الله. وانت حينما تمسك المصحف فتقرأ عادة ولا عبادة؟ عبادة. وانت حينما آآ تحفظ القرآن بتعملوا عبادة ولا

عادة؟ عبادة. اليس كذلك؟ اذا بما انها عبادة خاضعة للشروط. ان تكون خالصة لله على طريقة رسوله - [00:53:50](#)

هل وقفت مع نفسك وقفة كما وقفت مع الصلاة؟ فسألت نفسك كيف كان يا رسول الله يقرأ؟ يقرأ حتى. يقرأ لم يحصل مراتب القراءة

الحذر التدوير اه التحقيق رسول الله لم يكن يقرأ قط باقل من التحقيق. ما قرأ قط اقل من مرتبة - [00:54:10](#)

تحقيق. ولذلك القارئ العظيم حمزة الزيات دخل عليه احد طلابه في مرة فقال يا امام جئت لاقراً عليك بالتحقيق. فبكى وقال يا بني

ان الذي تسمونه التحقيق انما هو التشبيق. التحقيق صوم القرآن - [00:54:40](#)

مالك بن دينار كان يقول يقرأ احدهم القرآن وما يلحن في حرف وعمله لحن كله مفهوم اللي احنا عندنا الا الحن في المبنى. طب

اللحن في المعنى؟ اللحن في فهم اية. انت ممكن يكون عندك - [00:55:10](#)

مصيبة مصيبة لا يا دكتور ما فيش مصايب ولا حاجة الحمد لله والله فيه مصايب. يعني لو سألتك الان وذا النون اذ ذهب مغاضبا

فظن ان لن نقدر عليه. ستقول لي آآ يعني ربنا يسامح سيدنا يوسف - [00:55:30](#)

تونس بقى هو سيدنا يونس ظن ان الله لن يقدر عليه. هذا نسبة نبي للكفر انت متصور؟ نسبة نبي للكفر. ازاى يعني اقدر بمعنى

نضيق. وظن ليست بمعنى توهم بل بمعنى تيقن. وظن تأتي في القرآن بمعنى اليقين - [00:55:50](#)

والمعنى ان الله يعتذر لنا عن يونس صلى الله عليه وسلم. وانت تتهمه. يقول ما فعل يونس ما فعل الا لانه كان متيقنا اننا لم نضيق

عليه في الخروج او البقاء. ففعل ذلك. زي واما اذا - [00:56:20](#)

له فقدر عليه رزقه. انظر نسبت لنبي للكفر بسبب انك قصرت انك تفتح كتاب وتقرأ هذه في دقيقة. لانك قولوا واحدا انعقد في ابنك

معنا كل ما قرأت او انعقد في زهناك معاني احيانا عرفيا. تقول له يعني ايه ربنا الجبار؟ لكن جبار - [00:56:40](#)

يا حبيبي اول معاني الجبر جبر الضعيف والكسير. تقول له يعني ايه ربنا القهار بيقر يا حبيبي القهر الاخضاع اخضاع الخلائق لما

يصلحه بيقهره بالنوم وبيقهره عشان مصلحة له ولغيره. شف المصايب يا حبيبي! يعني ايه ربنا المتكبر - [00:57:10](#)

يعني ربنا بيتكبر بقى كده يعني ما ربنا بقى يتكبر براحته. يا حبيبي من المتكبر المتعاني عن الدنيا والنقائص تقول فلان اكبر من ان

يسرق. انظروا الى المصائب وانت لغاية النهاردة في هذه المصيبة. وطلابك في هذه المصيبة. لان لا شك - [00:57:40](#)

في في ذهنك معنى لازم راسك في جماعة. فلا بد ان نبادر لايه؟ لمأ الوعاء بالصحيح وسنسأل امام الله. عن انفسنا وغيرنا. وتقول لي المسألة هينة؟ لا ليست هينة. المسألة خطيرة. فلما نقول منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم هتقول لي يا دكتور لأ الحمد لله احنا عالمنهاش هسألك ايه منهاج - [00:58:10](#)

تقول لي لا اعرف تعرف لماذا لا تعرف؟ لانك لم تكلف نفسك مرة ان تعرف لم تعتقد انه يلزمك ذلك. رأيت ان يعني زي ما الشيخ بيقول لنا وزى ما جالنا من عند - [00:58:40](#)

اللي هم في جنوب اليمن. تمام؟ مش مهم يعني لا يا سيدي. هذه عبادة. يشترط فيها الاخلاص لله منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشترط فيها سداد النية وسداد المنهجية. والا تكون كاول من تسعر بهم النار - [00:59:00](#)

ولذلك ضربت لك مثالا واحدا بقراءة رسول الله. لو تتبعت كتب السنة كلها لن تجد قط. ان النبي عنده اسمع الحذر ولا التدوير ولا الكلام ده. لم يكن يقرأ كتاب الله قط الا مترسلا. في حديث سيدنا حذيفة يقرأ القرآن يقرأ - [00:59:20](#)

او مترسلا كان يرجع في قراءته. حديث الفتح. الترجيع ده كده زي التجويد كده عندنا في مصر. شف اسمع الشيخ عبدالباسط كده ويطول اوي هي دي. يرجع في قراءته. سيدنا انس كانت قراءته مدا. كان - [00:59:40](#)

يقف عند رؤوس اللي مش بيتبارى بانه يجيب خمس ايات في نفس. لم تكن تلك سنته مش هنقول السنة احنا مختلفين على دي كمسلمين بصرف النذر انت توجهك ايه؟ بصرف النذر ما هو توجهك - [01:00:00](#)

بصرف النذر ما هو هنختلف على رسول الله؟ هنختلف على رسول الله. ولذلك من المحزن ان الجاهل اصبح هو الاصل. والمستحب صار هو النفل. صار يقول لك يجوز ان تقرأ بهذه الطريقة. طب وليه يجوز؟ فالجائز اصبح هو الايه؟ الاصل. والمستحب ما كان عليه - [01:00:20](#)

رسول الله صار هو الايه؟ فاذا كان لديك وقت فلا بأس ان تقرأ مترسلا. والله! وهو لم يكن يقرأ قط الا مترسلة. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون! ان لكم لتخير - [01:00:50](#)

ادي اختياراتكم من المؤسف ان الجائز ده هو الاصل والمستحب وما ينبغي ان يكون عليه مسار هو الايه خلاص يعني تقدر تقدير مش مشكلة. اشكالنا الثاني. اننا نخالف هدي رسول الله - [01:01:10](#)

منهاج رسول الله في التعامل مع القرآن الكريم. لكن يا دكتور آ هذا الكلام كبير. هذا نفسر ونتكلم عنه ان شاء الله تفصيلا. بس انا دائما اضرب لك مثال عشان اوضح لك انك اننا فيه اشكال. الاشكال الثالث - [01:01:30](#)

في اننا ليس لدينا اليات واضحة وتطبيقية محددة في تطبيق العبادات التي امر بها الله فيما يتعلق بالقرآن انا لو قلت لي الان دكتور انا متفق معك وانا عرفت منهاج رسول الله. لكن كيف افعل ذلك؟ تجد كل شيخ له طريقة. فلان ده يقول لك اعمل ايه - [01:01:50](#)

تدبرت وفلان يقول لك افعل كذا وتذكر. هم. لا شك ان رسول الله عنده اجوبة على الاسئلة لا شك ان عندهم كي الخطوات ايه اول خطوة لا شك عندهم كيف افهم القرآن كيف اتدبره كيف اعمل به - [01:02:20](#)

يستحيل ان ربي يترك هذه المسألة خطيرة. يستحيل ان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكون لم يترك لنا نور الخلاء اعزكم الله ويترك المسألة دي. هل يتوهم ان نبي لم يترك لامته لامته - [01:02:40](#)

امور الخلاء اعزكم الله ويترك هذا الامر العزيم؟ لا. اذا اكيد قال لنا كيف نتعامل مع القرآن الكريم تفصيلا ماذا قبل ماذا؟ يا ترى الدراية قبل الرعاية قبل الرواية؟ ولا الرواية - [01:03:00](#)

قبل الدراية قبل الرعاية وللرعاية قبل الدراية قبل الرواية. اكيد قال لنا كيف تكون الدراية؟ كيف تكون الرواية؟ كيف تكون الرعاية؟ اكيد قال لنا هذا هو الاشكال الثالث. الاشكال الرابع - [01:03:20](#)

نحن لدينا مشكلة كبيرة فيما يتعلق باطفالنا والقرآن الذين نؤمل فيهم في ان يحملوا امانة هذا الكتاب. وان يستنيروا به وينيروا به العالم نفرناهم منه وزهدناهم فيه وهذا سنتحدث عنه ان شاء الله في حاجة يعني تخص ذلك لكن اسأل سؤال بسيط كنت اسأله في مكة - [01:03:40](#)

يعني لما يكون عندي دورات كهذه في مكة احنا عملنا في مكة فترة وطبقنا المشروع فترة في مكة. فسألتهم يوما كم عدد المنتظمين في تحفيظ القرآن الكريم من اطفال المسلمين مقارنة بعدد الاطفال في مكة - [01:04:30](#)

اتكلم بلغة الارقام. لو ان مكة فيها مائة الف طفل. كم طفل من المئة الف منتظم في القرآن الكريم باي طريقة. في مكة. وحينما اقول منتظم وقل منتظم اختيارا مش اضطرارا. يعني مش بتاع المدرسة. ان في المدرسة هو بياخذ مواد حتى وهو مش مختارها. في - [01:04:50](#)

تحافظ في الخارج. كم واحد منتظم؟ على اعلى واحد قال رقم هو تقريبي. وانا اعتقد ان بالمسح الدقيق هيبقى اقل من كده. قال ثلاثين بالمئة. اذا سبعين الف طفل. ليس - [01:05:20](#)

لديهم اي اتصال بالقرآن. كم من هذه الثلاثين بالمئة؟ ثلاثين الف ينتظم اختيارا محب وحريص ويأتي مش عارف ايه تالت بالمية من الثلاثين بالمية. كم من هذه الثلاثين بالمئة بيكمل ولا يتسرب؟ انا عمال آآ اقول ثلاثين بالمية من - [01:05:40](#)

ثلاثين بالمئة. كم ممن يكمل ولا يتسرب هذا؟ يفهم ما يحفظه كم ممن يفهم ده يطبق احصائية مفزعة مروعة طبقها على دار السلام. كم طفل مسلم في دار السلام؟ في تنزانيا. كم طفل منهم منتظم - [01:06:10](#)

في حلقات تعلم القرآن الكريم. كم من المنتظمين دول منتظمين اختيارا مش اضطرارا؟ او لاسباب اخرى. الجائزة ولا المسابقة ولا كم منهم يفهمون؟ كم كم؟ انت متخيل كيف هو مهدد مستقبلا - [01:06:40](#)

متخيل مستقبلا كامة مهدد ازاي؟ لماذا ذلك؟ يا دكتور الناس تحب الدنيا وعندهم مغامد الدنيا والرغبة مش عارف في ايه المنطق بتاع ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. او المنطق اللي هو يبقى دايم اقول عليه ايه؟ منطق وابري نفسي. لا يا سيدي - [01:07:00](#)

اسف انا وانتم المتهم الاول. لو انا عندي مؤسسة تعليمية. وهذه التعليمية كان فيها مائة طالب في السنة الاولى. ثم جئنا في السنة في السنة الثانية وتسرب خمسين طالب انا كمسؤول عن المؤسسة هل سأقول العيب في الاطفال؟ هل سيقول احد ذلك؟ ابد - [01:07:30](#)

ادم ساقول اول واحد العيب في المعلمين انزر في المعلمين المعلمين تمام العيب في المناهج المناهج تمام. العيب في طرق التدريس لهذه المناهج. طرق تمام. العيب في البيئة التعليمية - [01:08:00](#)

مش محفزة الاماكن مش آآ تمام. اذا العيب في الادارة التعليمية السنا نفكر كذلك لماذا اذا جاء الامر فيما يتعلق بالقرآن؟ تعاملنا بمنطق وابري نفسي. نقول ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه - [01:08:20](#)

اصل هم راغبين في الدنيا. لماذا لا نقول ليس الحبيب في الاطفال؟ العيب فينا نحن. ربما كنت انا انا لست مخلصا طريقتي في التعليم فيها مشكلة. الوسائل اللي بستعملها فيها ازمة. البيئة التعليمية منفرة. النظام التعليمي ربما اخالف - [01:08:40](#)

رسول الله فانا مخزون لا محال. شئت. انظر الى الاشكال منطقي وابرئه نفسي. لا لماذا؟ لان هؤلاء الاطفال ينتظمون في اشياء اخرى هم هم. وربما سرقهم منك عدوك وليس السبب فيهم وانما السبب فينا. طبيعي ان يحصل ذلك. لان احنا ما جيناش وقفنا مع نفسنا - [01:09:00](#)

بس انا قولنا يمكن الاشكال عندنا احنا لأ حملناهم المسؤولية هما مش كده هما خلاص كبر دماغك خلاص كده حل احنا امام اشكال خطير يخص الاطفال. الحمد لله رب العالمين. لما طبقنا المنهاج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم - [01:09:40](#)

اصبحت نسبة التسرب صفر في المية. في المية والتسرب هذا ليس بسبب التعليمية. لاسباب اخرى. صفر في المية. ولا اقول كلاما مرسلا. بل اقول بالارقام الاطفال مجبولين على حب الله. وبناء عليه مجبولين على الشوق لكلام الله. لكن الطريق - [01:10:00](#)

ليتم التعامل معهم بها جعلتهم ينفرون من كلام الله. للأسف الشديد ولو رأنا رسول الله الهامنا لوما شديدا على ما فعلناه في اطفالنا. بل ما فعلناه في مخزوننا الاستراتيجي. في مخزون هذه الامة الاستراتيجي - [01:10:30](#)

ما علينا هذا اشكال اخر. عندنا اشكالات كثيرة ولذلك انا اختتم كلامي اليوم بان ما نريد الحديث ان شاء الله حل هذه الاشكاليات. انا قلت عندنا مسارين مسار اسمه التثبيت والتجويد. مسار اسمه البناء والتشريد. دعونا نقول - [01:10:50](#)

على مسار التسديد والتجويد نسميه مسار الدراية. الدراية. ومسار البناء وتجده سمي به مسار الرعاية. هتسمعوها مني هذه الكلمات كثيرا الرواية والدراية والرعاية اقصد بالرواية الالفاظ والمباني رواية سورة الكهف هو الفاظها ايه؟ ومبانيه. واقصد بالدراية المعاني -

01:11:10

الفهم والمعاني. الوعي. واقصده بالرعاية السعي. نحتاج الوعي والسعي. ولا بلا وعي والوعي قبل السعي. ماشي؟ فالرعاية العمل. راعيت هذا الكلام عملت به وطبقته. ننتبه عشان نختم كلامنا اذا مسار مسار التسديد والتجويد هو مسار ايش؟ الدراية. ومسار البناء

والتجويد هو مسار ايش؟ الرعاية - 01:11:30

من الاخر مسار التسديد والتجويد هو اسوة الجرح. ومسار البناء والتسديد هو بناء السارية. انا ساحتكم في اي مسار في هذا المسار في هذه المرحلة ان شاء الله في هذه الزيارة. مسار الوعي وعي - 01:12:00

الوعي بالمشكلة اللي احنا فيها. خذوها قاعدة. المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراح المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص ايه؟ من الاقتراح. لو ما لو لم نعرف مشكلتنا ولو لم نعترف بمشكلتنا فلن نتخلص من اقتراحنا للمشكلة. المعرفة - 01:12:20 والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراح. المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراح فاذا عرفنا موطن المشكلة واعترفنا بالمشكلة ان شاء الله ننجو. يعني انا اضرب لكم مثالا يا اخواني هذه اني الان في عيادة طبية ودخل علي مريض مثلا مثلا مصاب بمشكلة في الكلى ها - 01:12:50

فجاءني لعيادة ففحصته فقلت له آآ انت لديك مشكلة كبيرة في الكلى وظائف الكلى عندك مرتفعة انت عندك ازمة. قال لي يا دكتور يا دكتور انت تضخم الامور. فحصته قلت له يا سيدي يا سيدي انت لديك - 01:13:20

مشكلة بالقلب هذه المشكلة بالقلب ربما تتسبب لك في جلطة بالقلب. يا دكتور انت تضخم الامور. يا سيدي الامر الان يسير اذهب اعمل الفحوصات التالية وبعدها نأخذ العلاج التالي نتدارك الامر قبل ان يتفاقم يا دكتور انت تضخم الامور - 01:13:40

بعدها بخمسة ايام يأتيني في المستشفى مسرعا. يا دكتور الحقنا الحقنا دكتور بسرعة بسرعة اسرع اسرع. فاذا به مصاب بجلطة في القلب والجزء الذي مات من قلبه لن يعود مرة اخرى. وسيظل طوال عمره رغما عنه. يتناول الادوية التي رفض تناولها او تناول جزء منها. ويجري الفحوصات - 01:14:00

التي رفض ان يجريها مرة واحدة. وصلت الرسالة اذا ظللنا نكابر مم ونقول نحن نضخم الامة يا دكتور انت تضخم الامور. ونقول انت تبالي اذا ظل المرء يكابر هو اول خاسر. هو اول - 01:14:20

وخسر لان سيادتي لكن سيأتي محمولا على الاعناق. هذا ليس كلام. تابعوا الاعتراف في القرآن الكريم الاعتراف بالقرآن. ذكر ربنا لنا في القرآن نوعان من الاعتراف. الاعتراف الاول واخرون اعترفوا بذنوبهم - 01:14:40

خلطوا عملا صالحا واياه؟ واخز. عسى الله عز خلاص اهو. ليه؟ عشان ايه؟ اعترفوا ايه مبكرا اعترف يا رب احنا اخطأنا ويا رب احنا قصرنا ويا رب سامحنا ويا رب يا رب خذ بايدينا اعترفوا مبكرا صح كده - 01:15:00

طيب فيه اعتراف ثاني ذكره ربنا. قالوا ربنا امتنا اثنتين واحيانا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبي؟ لا قيمة لهذا الاعتراف. قد كان هناك سبيل للخروج لكنكم كابرتم وعاندتم وما اعترفتم فلا ينفعكم اعترافكم ولذلك في سورة الملك - 01:15:20 لو كنا نسمع او نعقل لو كنا نسمع سماع استجابة وتدبر؟ لكننا نعقل فهما وادراكا وامساكا لو كنا نعقل ادراكا وامساكا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 01:15:50

فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لاصحاب السعير. اعتراف لا قيمة له. ولذلك كونوا من ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. بس هذا امر باختصار. المعرفة والاعتراف. اول وطريقة تخلصي من الاقتراح. الوعي بالمشكلة. وبعد ذلك ان يكون حراكنا حراك -

01:16:10

ان الوحي منين جيت الوعي دي؟ ايه حكاية الوعي دي؟ نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها علما وعملا. فوعاها الوعي علما وعملا. الوعي. اللي احنا بنهمله في التعامل مع السنة. احنا نضر الله امرا سمع - 01:16:40

قالت لي فحفظها ورددها ومش عارف ونفرح ويحفظ الكتب الستة ويعمل ايه في الكتب العشرة؟ لا فوعاها. سمع ما قال كيف وعافها علما وعملا فحفظها في الرواية الصحيحة كده فادها كما سمعها. قرب مبلغ اوهاام السلام - [01:17:00](#)

هذا ليس كلام هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارجعوا لكلمة الوعي في القرآن الكريم. كلمة الوعي عند العرب. احنا حتى قل واعي يعني ايش؟ ها؟ واعي. اقول ده فلان ده تصرف وتصرف انسان واعي يعني ايه؟ فاهم. ها - [01:17:20](#)

احنا الحراكنا حراك وعي. وعي بمعنى ان انا اوعي حضرتك بالمشكلة عشان نعرف ونعترف. واضح؟ عشان ان شاء الله ان شاء الله ربنا يعيننا من ان احنا نتخلص ان احنا نقترف. تمام؟ وبعدين - [01:17:40](#)

نحط اقدامنا على اول الطريق. ازاي؟ انا عندي برامج. عندنا برنامج صغنون انا هبدأ معكم بالبرامج المختصرة سابدأ معكم بالبرامج المختصرة. لان المشوار كبير وطويل. فعندنا اول حاجة برنامج اسمه اكتشاف - [01:18:00](#)

اللي هو المفروض احنا كنا نتكلم عنه. اول حاجة هدف هذا البرنامج دخول عالم القرآن الكريم حتى لو كنت متصل بالقرآن عشرين سنة. انت لم تعرف القرآن بعد. وستكتشف. اكتشاف - [01:18:20](#)

الكنز المجهور. اكتشاف الكنز المجهور المهدور. لقي عندنا كتاب كبير تلتमित صفحة اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا واختصرناه في كتيب صغير. ان شاء الله يكون معكم بي دي اف اوروبا. ربما يكون مصور انه يشغل مع منه في الدورة. نعمل يعني هذا - [01:18:40](#)

وده اكتشاف هدفه ان نقدر القرآن حق قدره. نعرف قيمة الكنز الذي بين ايدينا. واضح يليه بعدما دخلنا عالم القرآن الكريم. نحل الاشكالية الثانية. اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. وهذا ايضا كتيب صغير. اركان المنهج النبوي في التعاون مع القرآن الكريم. كتيب ليس كبيرا. ايضا هو اختصار - [01:19:00](#)

لمائتي صفحة. هذه المائتي صفحة اختصار لالف ومائتي صفحة. اللي هي رحلة البحث عن اهل القرآن فاركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم من خلالها سنتعرف على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل والقرآن الكريم. واضح؟ ثم يأتي - [01:19:30](#)

تأتي حل الاشكالية الثالثة. ما نسميه بختمات الدراية. ايه ختمات الدراية؟ اسوت الجرح ستعرف كيف تجري ختمة فهم للقرآن الكريم واهمية ختمة الفهم. وستعرف كيف تجري ختمة وصايا للقرآن الكريم واهميتها. وستعرف كيف - [01:19:50](#)

تجري خدمة محبة للقرآن الكريم واهميتها. خطوات عملية سنأخذها ونأخذ عليها مثال واثنين وثلاثة وعشرة حتى تستقر لديك. حتى اتركك وقد بدأت رحلتك في تسديد وتجويد علاقتك بكتاب الله. وقد بدأت رحلتك - [01:20:10](#)

في محاولة الوصول بالموجود الى المنشود. في محاولة تحصيل المفقود. في محاولة تسديد الجهود. واضح؟ تنتظمون في هذا الشيء ان شاء الله بشكل مجدول وتتابعون فيه باذن الله كما تتابعون في الحفظ وفي غيره. ولا يتوهم احد من كلامي اني - [01:20:30](#)

يهون من شأن الحفظ اطلاقا. نحن نريد لحفظ الرواية ان يكون حفظ دراية ورعاية. نحن لا نريد ان نهدم الموجود انما نريد ان نحصل المفقود وان نصل الى المنشود وان نسدد الجهود - [01:20:50](#)

هذا خير لا شك للامة لكن نريد ما هو خير من هذا الخير. الخير الذي يريده ربنا سبحانه وبحمده. فا هذا يعتبر البرنامج الثالث. المفروض احنا في فيما تبقى بدءا من الغد ان شاء الله. هنشرع فيهم برنامج وراء برنامج الى ان يبسر الله معنا - [01:21:10](#)

تقريبا سقفنا سقفا لغاية يوم الجمعة الساعة حذاشر على ما اعلم يعني. هذا سقفنا ان شاء الله. فنسأل الله ان يبارك في الوقت ونستطيع ان احنا نكمل ده هذا مسارك انت ومساري انا رحلتك ورحلتي. واضح؟ لاننا دائما نقول يا سيدي لا تنسى ان هناك محورين. لا تنشغل - [01:21:30](#)

الاصلاح عن الصلاح. لن ينفك امام الله. انك علمت مليون انسان الصلاة وانت لا تصلي. لن يغني عنك من الله شيئا اقامت مليون مسجد وانت لا تصلي. ستسأل عن صلاتك اولاً وتسأل عن هذا ثانياً. فهذا ننساه ولذلك - [01:21:50](#)

دائماً اقول للمعلمين اخلعوا عباءة المسؤولية. فكر في نفسك اولاً. فكر في نفسك اولاً. لانك لو صلحت فلا صلح من وراءك. الاصلاح لا يحقق غايته المنشودة بلا صلاح. الاصلاح لا يحقق غايته المنشودة بلا صراحة. والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح. فالاصلاح - [01:22:10](#)

لا ينعقد بلا صلاح والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح. واضح؟ هذا تعانق لابد ان يكون. احنا شغلنا بالاصلاح انا ليه عن الصلاح. الاصلاح لا ينعقد بلا صلاح. مهما كان جهود المصلحين وهم مش صالحين لن تغني عن الامة شيه. الاصلاح لا ينعقد بلا صلاة - [01:22:40](#) راح والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح. مهما كنا صالحين لو ما كناش مصلحين واجتهدنا في اصلاح غيرنا مش هنعمل حاجة في الامة برضو. لن نفعل شيئا في الامة. الصلاح لا ينعقد بلا اصلاح - [01:23:10](#)

والصلاح الاصلاح لا ينعقد بلا صلاح والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح افهمها وانت هتتعرف تكتبها. تمام هذا مسارك انت ومساري انا. مسارك صلاحا وتشرع فيه اصلاحا ان شاء الله. ولذلك من سيتعلم هذه الاشياء سيستطيع ان يفعلها مع غيره - [01:23:30](#) ونحن اختصرنا لكم المسألة في ثلاثة كتيبات. سنقوم بشرحها كلمة كلمة لكي يتيسر لك ان تطبقها في نفسك وان تطبقها على غيرك من طلابك. بس طبقها على نفسك اولاً. طيب ماذا عن الاطفال؟ سيكون عندنا - [01:23:50](#) ان شاء الله بعنوان المنهج النبوي في تعليم الاطفال القرآن. نتعرف على المنهج. نتعرف فقط. وساعطيكم مثال وحدة تعليمية عندنا اسمها وحدة الرسالة القرآنية او وحدة الرسالة. ان عندنا منهج اسمه منهج المتدبر الصغير. هذا المنهج بفضل الله حاز المركز الاول عالميا - [01:24:10](#)

كافضل منهج تدبر الاطفال بفضل الله. فهذا المنهاج نحن نطبقه وفي بعض دوراته طبق على خمسة الاف طفل بفضل الله. والان الحمد لله وطبق العدد الكبير من الاطفال. هذا المنهاج الحمد لله موجود على الارض. ولذلك اختصر دائما المشكلة في مسألتين - [01:24:30](#) الاولى ان البعض يقول يا دكتور كل الذي تقوله انا اعرفه. نعم انت تعرفه لكن انت لا تتصور كم انت في مشكلة. تتصور انه يسعك ان تفعل ما اقوله او تفعل ما انت تفعله - [01:24:50](#)

لا لا يسعك انت تخالف الهدي. المشكلة الثانية. يعني دائما ننظرون للامر ازاى؟ والله نحن على شيء وانت تقول الافضل لا انت لا على لا شيء. بصريح العبارة. انت على شيء ذمه الله - [01:25:10](#)

وهذا ما سنؤكد في محاضرة اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. المشكلة الثانية كلامك طيب يا دكتور لكن مثالي حبتين. لا انا لا احديثك عن تنظير انا احديثك عن شيء يطبق في اكثر من عشر سنوات. احديثك عن عمل موجود على الارض الان - [01:25:30](#)

من اول اربع سنوات لغاية ميت سنة. رجال نساء اساتذة جامعة عوام بفضل الله يطبق على كل هؤلاء بفضل الله عز وجل كل هؤلاء ادركوا ذلك واخذوا خطوات جادة كل حسب قدرته. ولذلك دائما اقول انا مش جاي - [01:25:50](#) معزرة مع احترامي يعني كنت حتى حدثوني يقولوا لي طب انا انا مش مش جاي اللي هو اتحرك او اكلم واحد لاً ولا جاي ابث رسالة اعلامية. ايوة انا همي ان الناس يصلها الوعي بس انا اتحدث عن شيء موجود على الارض. عندي كل خطوات من الالف الى الياء بفضل الله - [01:26:10](#)

وبحمده كل برامجه كل ما يتعلق به من اول بداية الطريق حتى تكون ربانيا ان شاء الله ولكن كونوا ربانيين عندما كنتم تعلمون الكتاب وهم كنتم تدرسون. حتى السقف ان شاء الله ان تكون ربانا لسفينة الامة. ان تكون - [01:26:30](#) لسفينة المكان الذي استعملك فيه ربك سبحانه وبحمده. قال ابن القيم اجمع اجمع المسلمون على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. هذه الثلاثي. فالشاهد انا لا احديث عن شيء مثالي او شيء خرافي. هذا شيء - [01:26:50](#) موجود في الواقع بفضل الله سبحانه وبحمده. لذلك باذن الله هو لم يكن الامر مرتبا هكذا. لكن لعل من تقدير ربي ان يجري هذه الصورة توفيراً للوقت. ان اليوم باذن الله وكأننا يعني وضعنا الاساس لما سيحصل حتى من - [01:27:10](#)

هذا الشيء ربما يسمعه يا شيخ يسمع هذه المحاضرة. تمام؟ بحيث برضو مش هنبداً بها ثاني. ومن الغد ان شاء الله نشرع في يعني باذن الله في هذه البرامج برنامج وراء برنامج آآ وبيبارك الله سبحانه وبحمده في الوقت باذن الله. وانا اريد ان اضع في ايديكم شيئا. تكون خرجت بشيء - [01:27:30](#)

كما قلت لا اريد دغدغة مشاعري ولا بث للخواطر. انما نريد تصحيحاً للضمان وتسيديداً للمصائب. ان الامور صح بشكل سليم ونأخذ

خطوة يكون في يدك شيء. وانا يعني الحمد لله كما قلت درست يعني افاضل امثالكم كثير. من بيئات ربما يعني - [01:27:50](#)
مش مش البيئات العربية او البيئات القرآنية. وانا لا اؤمن حقيقة بفكرة العرب وغير العرب والحوار ده. يعني انا شخصيا لا اؤمن بهذه القضية. يعني اسلامه لا تتوقفوا من سيرته على جنس ولا لون ولا بل ربما احنا نحن معاشر العرب ربما يكون عندنا مشكلات اكثر من غير نقص - [01:28:10](#)

تصور اننا ارباب الكتاب ومن نزل عندنا الوحي وهزل ودين الله لا يعرف هذه الايه؟ الاشياء. لا يعرف مكانا ولا زمان. نصر الدين الدين على رجل على يد رجل بربري هناك. فتح فتح للمسلمين ارضا جديدة في الاندلس. وفتح اناس لا يتحدثون العربية - [01:28:30](#)
اوروبا شرق اوروبا كله من السانوية المسلمين. وفتحت هذه البلاد المباركة باناس ربما لا يتحدثون عربية ولا يعرفونها اصلا. فيدعوكم من هذه ان عرضت يعني واستشعروا مسئوليتكم عن كتاب الله. ومسؤوليتكم عن دين الله. دين الله كتاب الله منهج رسول الله - [01:28:50](#)

صارت قضية كل مسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا حملنا الامان. ولذلك اختتم بهذه الكلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. من - [01:29:10](#)

به عمله وحراكه وصدقه. لن يسرع به نسبه لعربي ولا لاعمجي. ولا لاهل قرآن ولا لغير اهل قرآن. ولا لاسم المسلمين ولا غير اسم المسلمين. العبرة عند الله ليست بالانساب التي نصنعها نحن. انما بالاعمال - [01:29:30](#)
التي نحن عليها من بطأ به عمله لن يسرع به نسبه لن يسرع بك انتسابك للدعوة وانت اصلا اصلا سامحني سلوكك ربما يكون اسوأ من سلوك بعض جماهير المسلمين. لن يسرع بك انتسابك للموقع الفلاني في تعليم كتاب الله وسلوكك ربما كان - [01:29:50](#)
ممن تعلمهم. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. القضية ليست قضية انسب التي اخترعناها واصطنعناها انا منتسب انا الشيخ الفلاني الذي دعك من هذا. الاله كما كان يقول ابو بكر الشبلي - [01:30:10](#)

يبكي ويقول ويلي ما اسمي عندك يا علام الغيوب؟ وبما تختمني يا مقلب القلوب؟ يسموني شيخا ويصفوني بالعالم لكن ما اسمي عندك؟ وبم تختم لي؟ هذا هو ما اسمك عند الله؟ وبما يختم لك الله؟ لان دائما اقول الخواتيم - [01:30:30](#)
ضحى ما عاش المرء عليه سنيها طويلة يحاول كتمانته تفضحه خادمتة وفي الاخير لان الخواتيم لا تحابي احدا. الامر حينها بالعمل لا بالنسب. فلا يغرنك مدح ماذ ولا يؤذينك قدح قاذح. كما كان يقول بعض الصالحين من عرفه نفسه فلا يضره ما قيل فيه -

[01:31:00](#)
انا كنت اضيف اليها فلا يضره ما قيل فيه مدحا ولا يضره ما قيل فيه قدحا. لا يضرك ما قيل فيك مدحا مهما يمدحونك انت تعلم انك تعيش في كنف اثار اسم الله الستير الجميل. مهما قالوا انت عارف - [01:31:30](#)

ان هم لا يرون منك الا اثار اسم الله الستير. ولو كشف الله الستير. ولو ازال الله التجميل فانت في كنف اثار اسم الله الستير الجميل. فلا يضرك ما قيل فيك مدحا. مهما يمدحه ومهما يقول انت تعرف نفسك. ولا يضرك ما - [01:31:50](#)
قيل فيك يا كابتن قدحا لان الله عليم بذات الصدور. هم يقولون ويقولون ويقولون ربك عليم بذات صبرك انك انما اردت الخير وانما فعلت وفعلت غنم. من عرف نفسه فلا يضره ما قيل فيه مدحا او قدحا. ومن - [01:32:10](#)

به عمله لم يسرع به نسبه. عشان كده اتمنى ان الافاضل اللي زيكم. المنتسبين للاسلام. المنتسبين للقرآن عايزين اللي يسرع بنا عملنا مش نسبنا. لان نسبنا لن يسعفنا. ما ما سيسعفنا عملنا - [01:32:30](#)

لا نسب سبحانه اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. لا تهجر تلك الايات اعظم ذاك القرآن. قول حق وهداي - [01:32:50](#)